ينبوع المحبة

The Spring of Agape

ولكن أعظمهن المحبة

تصدر عن

كاتدرائية مارمرقس الرسول بالكويت

اجتماع ابي سيفين للشباب الجامعي والخريجين

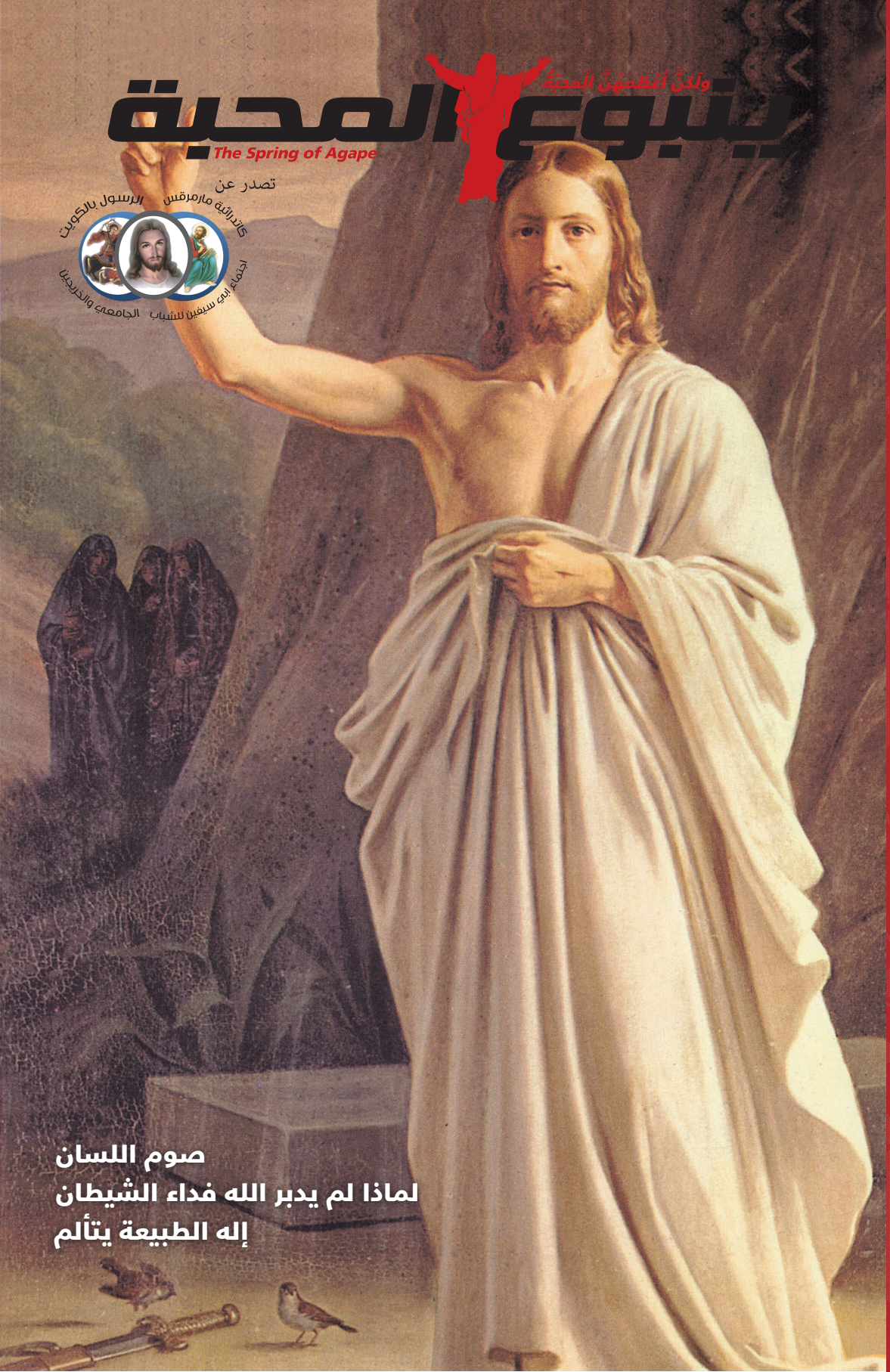

صوم اللسان

لماذا لم يدبر الله فداء الشيطان

إله الطبيعة يتألم

رسالة شبابية غير دورية | العدد الخامس والعشرون | أبريل ٢٠١٥

آية العدد

"نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ.. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِئَلاَّ تَكِلُّوا وَتَخُورُوا فِي نُفُوسِكُمْ" (عب ١٢- ٣:٢)

تأمل:

آلام الصليب لا تُحتمل، وخزيه مرّ، لكنه في عيني السيد المسيح هو موضوع سرور وفرح، إذ يراه الطريق الذي به يحملنا إلى قيامته ليُجلسنا معه وفيه عن يمين العرش الإلهي. بالمسيح يسوع ربنا نفرح بالألم «على الرغم من مرارته القاسية» إذ نرى طريق الأقداس مفتوحًا أمامنا...

اقرأ في هذا العدد

- آية العدد 2
- الإفتتاحية | "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية 3
- صوم اللسان 4
- من قديسي القيامة 5
- جباثا منبر المحاكمة 6
- باراباس 7
- ماذا تفعل لكي يطيعك ابنك 8
- إله الطبيعة يتألم 9
- القديسة إبراكسية 10
- سفر ملاخي النبي 11
- الشك بين الزوجين 12
- صعود الرب 13
- لماذا لم يدبر الله فداء الشيطان 14
- تاريخ الكنيسة 15
- المهندس هاني عازر 16
- صامويل إيتو 17
- Tips for developing good 18
- لقاء أبونا بيجول 19

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من **تطبيقات QR**

DOWNLOAD any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store | ANDROID APP ON Google play

رسالة شبابية تصدر عن **اجتماع أبي سيفين** للشباب الجامعي والخريجين

mail us .. yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الافتتاحية

"ماذا أعمل لأرث الحياة الابدية؟"

ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟

سأل هذا السؤال الغني الحزين لأنه مضى حزيناً أو الغنى المحبوب لأن يسوع نظر إليه وأحبه... كان هذا الشاب يتمتَّع بعدة صفات جيدة:

- غنيَّاً، والمال بركة ونعمة من الله.
- شاباً، يتمتَّع بالنشاط والحيوية والقوة.
- رئيساً، من رؤساء الدين له وقاره واحترامه.
- مؤدَّباً، لأنه جثا أمام السيد المسيح.
- والأهم أنه كان مشتاقاً للملكوت والسماء، وكان حافظاً للوصايا، هذا الإنسان كان في مظهره جيدا.

المال جاء في الكتاب في أكثر من ٢٠٠٠ موضوع، وأشهر موضوع في عبارة: " لا يقدر أحد أن يعبد سيدين، لأنه إمَّا أن يُبغض الواحد ويحب الآخر، أو يقبل الواحد ويرفض الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال".

ومشكلة هذا الشاب أنَّ تديُّنَه يُغطي جزء من حياته وليس حياته كلها، الله أعطانا الدين لكيما يرتقي الإنسان... يرتقي في مشاعره، وفي عبادته، ويكون أكثر رُقيَّاً في عبادته وأفكاره وسلوكه وحياته اليومية وأفعاله، وهذه مشكلة أُناس كثيرون يأخذون جزء من الوصية أو جزء من الحياة المسيحية.

وقع هذا الشاب في نقائص كثيرة:

١- خاطب السيد المسيح كمُعلِّم وما أكثر المُعلمين وليس الله الواحد.

٢- كان يعبد بالحقيقة صنماً داخلياً لا يراه وهو محبة المال.

٣- كان يحفظ الوصايا نظرياً ولا يعيشها عملياً.

٤- كان يفترض أن كنزه في الأرض وليس في السماء.

٥- كان ينقصه أن يتبع الراعي الصالح.

٦- كان يعتقد أن غناه المادي دليل الرضا السماوي.

الله يعطينا المواهب والمال كوكلاء، ونحن لانملك شيء،

ماذا تفعل بمالك الزائد عن احتياجاتك؟

١- تنفقه ببذخ، وهذه خطية.

٢- تتدخره للمستقبل الأرضي فقط وهذه تحتمل أن تكون خطية.

١- تنفقه لفائدة آخرين وهنا عين الثواب.

ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية؟

١- اذهب: في طريق التوبة، عش التوبة وغير طريقتك وفكرك.

٢- بِع كل مالك : عش حياة الحرية، لا تربط قلبك بشيء أرضي (حياة الحرية).

٣- إعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء: عش حياة العطاء لتشعر بالسعادة.

٤- تعال اتبعني: عيش حياة الوصية، واتبع خطوات المسيح (حياة الوصية).

٥- حاملاً الصليب: حياة الجهاد اليومي، مُشابهاً سيدك الذي حمل صليب الفداء من أجلك ومن أجل كل إنسان (حياة الجهاد).

مضى الشاب الغني حزيناً لأنه كان ذي أموال كثيرة، وأمواله صنعت حاجزاً بينه وبين السماء.

أمَّا أنت أيها الحبيب، فاعلم أن كل شيء مُستطاع عند الله فيستطيع المسيح أن يساعدك ويسندك.

يعطينا مسيحنا أن تكون حياتنا في هذا الطريق لكي ما نرث جميعاً الحياة الأبدية والملكوت السماوي.

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

صوم اللسان

بقلم مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

ما أخطر أن يصوم الفم عن الطعام،بينما لا يصوم اللسان عن أخطاء الكلام وهى كثيرة ونتائجها سيئة جداً! فما هى تلك الأخطاء التي يجب أن يصوم اللسان عنها؟

جرح مشاعرالآخرين،ويشمل ذلك كلام السخريه بهم والتهكم والاستهزاء،وأيضاً أسلوب الكلام الجارح الموجع،وكذلك كل كلمات الإحراج التي تُخجل الغير بقصد،وأيضاً كل كلام بقصد مضايقة السامع.

ومن جرح الشعور بالأكثر كلام الشماته،فهو بمثابة وضع نار على جرح،إذ بدلاً من تعزية الناس في ضيقاتهم،تُضاف إليهم آلام أشد بالشماتة.

كلام الإهانة،ويشمل طبعاً كل الشتائم بأنواعها:

إن تحدَّث شخص عن غيره في غيبته،يُسمَّى ذلك اغتياباً،أما وإن نشر عيوب غيره أمام آخرين،فإنَّ ذلك يُسمَّى تشهيراً..وإن كان تشهيره هذا في مقال في الصحف،فإنه يُسمَّى سبَّاً علنياً وقذفاً مما يحاسب عليه القانون.

ومن كلام الإهانة أيضاً ما يُثار حول شخص من شكوك وظنون تسيء إلى سمعته وسط الناس،ومنها أيضاً الحديث عن الفضائح والخصوصيات...

ومن أخطاء اللسان التي يجب أن يصوم عنها: الكذب بأنواعه الكثيرة، وأولها الكلام بعكس الحقيقة.

على أنه من الكذب أيضاً: المبالغة، فهيَ ليست صدقاً خالصاً،ومنها استخدام كلمة (كل أو جميع) بمعنى مُطلَق،كأن يُقال: " كل الناس رأيهم كذا" أو "كل شعب البلدة الفلانية بخلاء"!

وقد تدخل في نطاق الكذب،أنصاف الحقائق.. ولهذا يُقال:"إن أنصاف الحقائق،ليس فيها إنصاف للحقائق"ولذلك فإنَّ الشاهد في المحكمة يُطلَب منه أن يقول الحق،كل الحق،ولا شيء غير الحق...لهذا ينبغي الدقة في الكلام،لأنَّ هناك عبارات مُعيَّنة قد تعني مفهوماً غير المعنى المقصود!

> **ومن أخطاء اللسان التي يجب أن يصوم عنها: الكذب بأنواعه الكثيرة، وأولها الكلام بعكس الحقيقة**

ومن أخطاء اللسان:طُرق اللف والدوران في جو من عدم الوضوح والصراحة في الحديث،مع شعور السامع بأن الحقيقة تائهة،وأنَّ المُتكلِّم يريد أن يخفيها...

الخداع والتضليل،وبخاصة من المساعدين مع رؤسائهم،وكم من الرؤساء أخطأوا نتيجة التضليل من الذين حولهم.

ومن أخطاء اللسان أيضاً ويجب أن نصوم عنها،كل الأخطاء التي هي ضد آداب الحديث والمناقشة،كأن يقطع حديث مَن يُكلِّمه،لكي يتحدَّث هو،أو مَن يأخذ الجلسة كلها لحسابه،دون أن يعطي فرصة لغيره أن يتكلَّم!..كذلك كثرة الجدل الذي لا يوصِّل إلى نتيجة مع الإصرار على رأي واضح الخطأ، وكذلك حب الانتصار في النقاش مع تحطيم الغير.

ومن أخطاء اللسان أيضاً: الكلام الخارج عن حدود الأدب،الذي يخدش الحياء مثل الحديث عن بعض أمور الجنس بطريقة مكشوفة!

الفكاهات غير المؤدبة،والأغاني الهابطة،وكلام الإغراء الذي يحاول به أحد الشبان أن يجتذب فتاة! وأيضاً كل كلام غير محتشم أو غير مهذَّب أو بأسلوب مُتدنِّي.. ويدخل في هذا المجال، المزاح الرديء،مع خطأ تسميته مزاحاً.

ومن الأخطاء التي يجب أن نصوم عنها: إضاعة وقت الغير في حديث غير نافع أو هو من التفاهات، مع الثرثرة وكثرة الكلام، وبخاصة مع شخص مسئول يحرص على وقته.

ومن أخطاء هذا النوع، الكلام بغير موعد،كمَن يُفاجئ شخصاً ويتحدَّث معه ويستمر في الحديث، ومن ذلك بعض المكالمات التليفونية التي تأتي فجأة دون حساب الوقت.

كذلك الزيارات غير المحدودة النهاية، وما فيها من ضياع وقت...وقد قال الأستاذ مكرم عبيد لبعض من هؤلاء الضيوف: " أهلاً بكم وسهلاً، تأتون أهلاً، ولاتخرجون سهلاً!"

أخيراً:

إنَّ كل كلمة بطَّالة، وليست للبنيان أو للمنفعة يتكلَّم بها اللسان، سيعطى عنها حساباً أمام الله... لهذا فإن صوم اللسان عن الأباطيل، هو فضيلة يجب أن نحرص عليها ونُدرِّب أنفسنا عليها.

من قديسي القيامة

بقلم
أبونا بيجول
الأنبا بيشوي

أم فرحانة بالصلح الذى حصل بين أولادها وأبيهم السماوي

سبق أن كتبنا في أعداد سابقة ، في هذه المجلة عن بعض من قديسى القيامة (مبوق القيامة الملاك ميخائيل ، القديس نيقوديموس) ونواصل هنا الحديث عن شخصية من قديسى القيامة.

القديسة مريم المجدلية

هى التى تبعت السيد المسيح فأخرج منها سبعة شياطين (لو٨: ٢-٣)

" كان يسير ويبشر ومعه الاثنا عشر وبعض النساء كن قد شُفين من أرواح شريرة وأمراض ، مريم التى تُدعى المجدلية التى أخرج منها سبعة شياطين .. وأخر كثيرات كن يخدمنه من أموالهن ".

جاءت إلى القبر باكراً جداً مع بعض النسوة والظلام باقٍ لتدهن بالحنوط السيد المسيح الذى أحبته فى حياته وبعد موته.

رغم المخاطر الكثيرة المحيطة بهذا ورغم وجود الحجر العظيم على باب القبر.

كان الحجر مشكلة كبيرة ولكن الرب حلها لإظهار قيامته .. فنزل رئيس الملائكة ميخائيل ودحرج الحجر عن باب القبر وبشر النسوة، ذلك لأنهن بكرن قائلات مع المرتل "يا الله إلى إليك أبكر" ..

سبقت مريم المجدلية ومريم الأخرى الباقيات فوصلتا إلى القبر ووجدتا الحجر مدحرجاً .. فرجعتا إلى الرسل ، وسبقت المجدلية زميلتها وأخبرت بطرس ويوحنا بأنهم أخذوا السيد (مت ٢٨: ١، ٢ ، يو ٢٠ : ١، ٢)

وصلت باقى النسوة إلى القبر إذ طلعت الشمس ووجدن ملاكاً فى صورة شاب بحلةٍ بيضاء ، أخبرهن بقيامة الرب وطلب منهن تبليغ التلاميذ وبطرس أنه يسبقهم إلى الجليل هناك يرونه (مر٢٦: ٢- ٨)

فكانت النسوة أول من سمع خبر القيامة (كانت المرأة أول من استمع الغواية فأخطأت وشاء الرب أن تكون المرأة أول من يستمع إلى اتمام الخلاص بالقيامة).. وأخذت المجدلية هذه البركة ونالت الوعد القائل "الذين يبكرون إليَّ يجدوننى".

بعد أن جاء القديسان بطرس ويوحنا إلى القبر وانصرفا ، عادت المجدلية مرة أخرى إلى القبر وهى تبكى فنظرت بالقبر ملاكين بثيابٍ بيض جالسين واحداً عند الرأس والآخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعاً .. فلما سألها الملاك لماذا تبكين ؟ قالت : "أخذوا سيدى ولست أعلم أين وضعوه " (يو ٢٠).

وكان خطأ مريم المجدلية أنها جاءت تطلب الحى بين الأموات .. نسيت أنه قال قبل موته بأنه هو " القيامة والحق والحياة " وأنه يُقتل وبعد ثلاثة أيام يقوم.

لذلك عندما وقف وراءها وقال لها : " يا إمرأة لماذا تبكين ومن تطلبين " لم تعرفه وظنت أنه البستانى ولذلك وبعد أن عرفته ، قال لها : " لاتلمسينى "

وربما أيضاً لم تعرفه بسبب كثرة الدموع في عينيها ولأنه كان وراءها وهى كانت منحنيةً إلى القبر.

ولما قالت له : "يا سيد إن كنت أنت قد حملته فقل لى أين وضعته وأنا آخذه ، قال لها يسوع : يا مريم" فعرفته وقالت له يا معلم.

وأرسلها الرب لتبشر الرسل بالقيامة والصعود.

فى نفس اليوم ظهر لها الرب يسوع للمرة الثانية ، فلاقاها مع مريم الأخرى " وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذ يسوع لاقاهما وقال سلام لكما فتقدمتا وأسكتا بقدميه وسجدتا له " (مت ٢٨)

وفى هذه المرة تركها لكى تلمسه لأنها استفادت من اللقاء الأول فقال لهما : "لا تخافا، اذهبا وقولا لاخوتى أن يذهبوا إلى الجليل هناك يرونني" ، فأعطاها الرب شرف البشارة.

تحتفل الكنيسة بنياحتها فى ٢٨ أبيب .. ويُذكر أنها بقيت فى خدمة التلاميذ بعد صعود الرب ونالت مواهب الروح المعزى فى يوم الخمسين فتمت بذلك نبوة يوئيل النبى القائلة : " ويكون بعد ذلك أنى أسكب روحى على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويرى شبانكم رؤى " (يؤ ٢: ٢٨)

ويُقال أنها بشرت مع التلاميذ وردت نساء كثيرات إلى الإيمان بالمسيح وأقامها الرسل شماسة لتعليم النساء وللمساعدة عند تعميدهن.. وقد نالها من اليهود تعييرات وإهانات كثيرة.. وتنيحت بسلام وهى قائمة بخدمة التلاميذ.

وفى قداس عيد القيامة وطوال الخمسين المقدسة، نطلب صلواتها مع بعض قديسى القيامة ، قائلين : "هيتين نى إفشى إنتى نى إزمى نى رومى إنتى ليوس يوسف نيم نيكوديموس نيم تى آجيا ماريا تى مجدالينى، إبشويس...".

ومعناها : "بصلوات الرجلين الكاملين يوسف (الرامى) ونيقوديموس والقديسة مريم المجدلية، يا رب انعم لنا بمغفرة خطايانا".

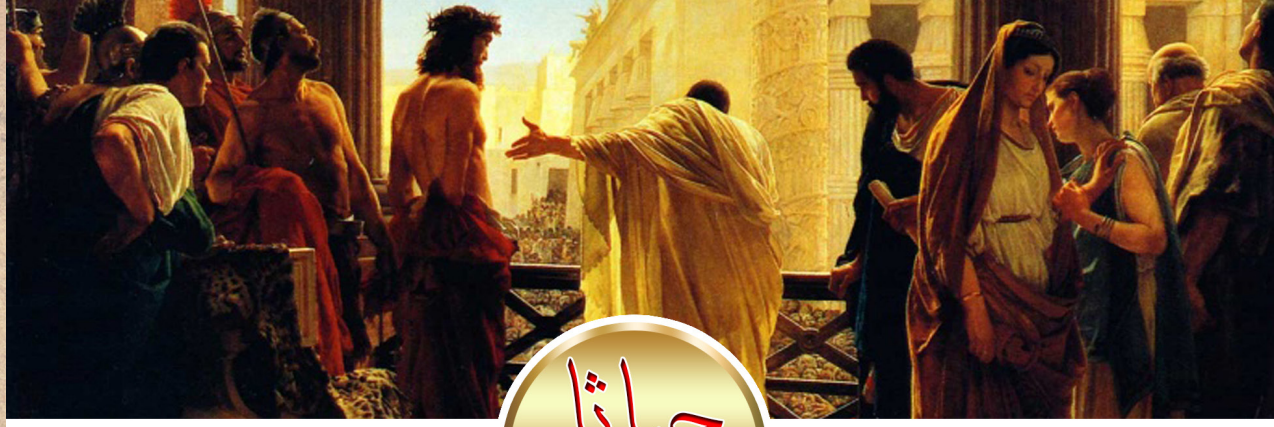

جباثا
منبر المُحاكمة

هو مكان مرتفع ولفظة آرامية تعني "المصطبة" وتُسمى أيضاً البلاط ، ذكره القديس يوحنا الرسول وإلى هـذا المكـان خرج بيلاطُس الى اليهود المتربصين بالمسيح يحرضهم رؤساء اليهود ، والذين وقفوا أمامه هنا في تحدٍ ، فنظر اليهم نظرة غاضبة قائلاً:

" أية شكاية تقدمون على هذا الانسان ؟ "

ومن " جباثا " أقام بيلاطس منبراً لمحاكمة السيد المسيح أمام الشعب ، وتنقل مراراً ما بين الداخل حيث يوجد يسوع يستجوبه ، والخارج حيث يوجد الشعب المسكين الذي يحركه ويحرضه الرؤساء الذين اظلمت قلوبهم وأُغلقت أعينهم عن الحق ، يحاول ويواصل التفاهم معهم أملاً في أن يخلص يسوع من بين أيديهم بأقل ثمن يدفعه هو ..!!

لذلك نجد في الصور والأفلام السيد المسيح واقفاً أمام أحد الأبواب وهو باب دار الولاية ، أمام منصة الحكم التي اختارها بيلاطس وهي جباثا المذكورة هنا أو البلاط. وقد اكتشف العلماء هذا المكان حيث اتضح ان مساحتـه حوالـي ٢٦٠م مكعب ، و وجد تحته دير وكنيسة "سيدة صهيون" وفي هذا المكـان اجتمعت الأطراف كلها ، الخالق وخليقته القاضي في موضع الإتهام بينما المجرمون الحقيقيون يقيمون من أنفسهم قضاة له. !

بيلاطس جالس في ثياب ملكه متألهاً ، بينما الإله الحقيقي واقفاً منهك القوى ، رث الثياب ، مثيراً للشفقة " .. ! لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله".

اليهود الذين جاء ليخلصهم يعجلون بالمهمة دون أن يدروا ولكنهم رفضوا ، فحكموا على أنفسهم بالرفض ، كان بيلاطس أقل شراً منهم ، وكان بتدبير من الله : قال السيد المسيح لبيلاطس لذلك الذي أسلمني اليك له خطية أعظم أن يشترك اليهود مع الرومان في الحكم على السيد المسيح ، فقد اشتركوا معاً في الذبيحة ، كما أن اشتراك الرومان في موت السيد المسيح جعل موت الصليب بحسب تدبير الله السابق ...

باراباس

ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس : " من تريدون أن أطلق لكم ؟ باراباس أم يسوع الذي يُدعى المسيح ؟"

باراباس هو الشخصية التي يضعها الكثيرين في المقارنة مع المسيح في أحداث الصلب ، ومن الطريف أن نعرف أن الإسم الكامل لباراباس هو " يسوع باراباس " مقابل " يسوع المسيح " وعندما سألهم بيلاطس هل يطلق لهم باراباس أم يسوع المسيح كان في الواقع يقصد " يسوع الذي يدعى باراباس أم يسوع الذي يُدعى المسيح " ؟

وقد كتب أوريجانوس في تفسيره لإنجيل القديس متى عن باراباس أن اسمه بالفعل " يسوع تيريوس باراباس " وذلك بحسب المخطوطات وتفسير الاسم باراباس هو " إبن أباس " أو " بار ربان " ومعناه " إبن المعلم " حيث كان أبوه معلماً كبيراً في ذلك الوقت ، وفي اللغتين العبرية والعربية يُنطق " إبن عباس " !

باراباس ينتمي الى حزب الغيوريين " حزب زأيلوت " ، وهي طائفة من بين طوائف اليهود فريسيون . صدوقيون . ناموسيون . كتبة هيرودس . آسينيون . عيوريون (وهو حزب أو طائفة مالت إلى استعمال السلاح ، وقد اصطدموا ببيلاطس البنطي اكثر من مرة أثناء حكمه وقتلوا كثيرين ، وقتل بيلاطس منهم كذلك الكثيرين ، ومنهم القديس سمعان الغيور حيث ترك طائفته وتبع المسيح وقد ضاق بهم تيطس ذرعاً فقضى عليهم سنة ٧٠ ميلادية بعد تدمير أورشليم " متى وتوما . يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يُدعى الغيور " (لوقا ٦:١٥).

لماذا سُجن باراباس ؟

لم يكن باراباس نبيا كاذباً فحسب (شأن المسحاء الكذبة في تلك الايام) بل كان ثائراً عنيفاً عنيدا ، وكان يحظى بحب اليهود وتقديرهم، وعلة ذلك كرهه للرومان ومقاومته لهم.

وُلد باراباس غالباً سنة ١٥ ق . م ، إذ كان عمره عندما أطلق بيلاطس سراحه خمسة وأربعين عاماً، " بار أباس " إبن المعلم ، ويقول الكتاب عنه أنه " مثير فتنة وأنه قُبض عليه مع رفاقه " وكان المسمى باراباس.

ويضيف القديس لوقا أنه إرتكب " موثقاً " مع رفقائه في الفتنة ، الذين في الفتنة فعلوا قتلاً (مرقس ١٥) " فأطلق لهم الذي طُرح في السجن لأجل فتنة وقتل ، الذي طلبوه وسلم يسوع لمشيئتهم " (لوقا٢٥) ومع أن البعض رأى أنه كان رئيس عصابة وقاطع طريق، إلا أن الأرجح أنه قام على رأس جماعة من الغيوريين بحركة تمرد محدودة ضد الرومان، فإنه من الصعب أن يحكم الرومان على رجل بالصلب لمجرد أنه لص ، وقد قام الرومان بسحق هذه الحركة وربما تحفظوا على باراباس ليُساوموا اليهود عليه عند الحاجة.

ولكن لماذا قام باراباس بحركة التمرد هذه ؟ويرد بعض المفسرين أنه ثار ضد الرومان بسبب أنهم استخدموا بعضا من أموال الهيكل في مشروعات مدنية ، وهو نفس السبب الذي جعل الجليليين في مناسبة أخرى يتظاهرون في الهيكل في الفصح عندما سمعوا أن بيلاطس قد استولى على أموال الهيكل الآتية من بابل، حيث قتل كثيرون منهم في المكان الذي تباع فيه الذبائح في الهيكل

" وكان حاضرا في ذلك الوقت قوم يخبرونه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دمهم بذبائحهم" (لوقا ١٣)

وفي المحاكمة :

عرض عليهم بيلاطس أن يطلق سراح يسوع، حيث أنه شخصية أهم ومثيرة جدل أكثر ، وذلك رغبة منه في جعل العيد أكثر بهجة، وكانت العادة أن يطلق لهم معتقلاً هاما يكون للافراج عنه صدى بين الأمة، ولكن اليهود من ناحية كانوا يسعون كثيراً في إطلاق سراح باراباس لعلاقة ما بينه وبين السنهدريم، حيث يرى العالم إيوالد أن السنهدريم طلب إطلاق سراحه لأنه ينتمي لعائلة عضو من أعضائه، ومن جهة أخرى استنكروا أن ينقض اتفاقهم معه منذ الليل من جهة صلب المسيح، فكيف يعرض عليهم اطلاق سراحه مستخفاً بهم ! ومن وجهة ثالثة فهو ثائر ضد الرومان حيث يُشبع ذلك عندهم كرههم الشديد لهم. وربما كان بيلاطس قد أحضر باراباس في جهة والمسيح في الجهة الأخرى ليختاروا بينهما، ولكن رؤساء اليهود لم يكتفوا بطلبهم بل حرضوا الجمع أيضاً " ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يطلبوا باراباس. قال لهم بيلاطس :

" فماذا أفعل بيسوع الذي يُدعى المسيح؟" قال له الجميع : "ليُصلب"! قال الوالي " وأي شر عمل ؟" فكانوا يزدادون صراخاً قائلين " ليُصلب" فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئاً بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماء وغسل يديه قدام الجميع قائلاً:

" إني بريء من دم هذا البار! وابصركم انتم " فاجاب جميع الشعب وقالوا "دمه علينا وعلى أولادنا" حينئذ اطلق لهم باراباس، واما يسوع فجلده واسلمه ليُصلب (متى ٢٧) وكان بيلاطس مخطئاً في عرضه لتلك الصفقة لأن اليهود كرهوا يسوع وأحبوا باراباس، كما أنه ارتكب أكبر خطأ قانوني حين أطلق سراح المجرم وأمر بصلب البريء .. ويقول الآباء أن النطق بالحكم كان غريباً، فبعد أن تاكد بيلاطس من براءة يسوع أصدر حكمه والذي يمكن أن نتصور منطوقه هكذا"

حكمت المحكمة حضورياً
ببراءة المتهم ويُسلم للموت ! ! ! !

ماذا تفعل

لكي يطيعك ابنك

د. مجدي اسحق

كثير من الآباء والأمهات يتصورون أن الهدف الأول في التربية السليمة أن تُعلم ابنك كلمة «حاضر» لكنك يمكن أن تجبره على الشيء ويقول لك الكلمة المنشودة ولكنها ستخرج من فمه فقط لا من عقله لكننا نريد أن نعلم أبنائنا كيف يطيعون عن اقتناع لا عن إجبار ولأن الطاعة ضد طبيعة الطفل المستقلة التي تحمل معها بقايا الأنانية القديمة وأيضاً لأن الطاعة هي فرصة لكي يروض اندفاعاته غير المدروسة، لذالك يجب أن نبذل مجهود فما أسهل أن تصدر قوانين صارمة وما أكثر القوانين التي يمكن كسرها لذلك ساعد ابنك أن يطيع عن فهم.

سلبيات الإجبار أو الطاعة العمياء:

١- من الممكن أن يوافق ابنك على أوامرك وبعدها يفعل هو ما يشاء لأنك لم تقنعه أو حتى تشرح له الأسباب فلا تدفع ابنك للكذب والمراوغة بالضغط عليه وإجباره.

٢- من الممكن أن تجعل ابنك يكره العمل بسبب كثرة الأوامر غير المفهومة.

٣- من مساوئ الطاعة العمياء أنها قد تجعل من ابنك شخصية مهزوزة لا يستطيع أن يتخذ أي قرار فأنت عودته أن ينفذ فقط دون تفكير ولا يستطيع أن يقول لا لأي شيء حتى الخطأ فهو لم يتعود أن يرفض ويفكر ويختار الأفضل لذلك علم ابنك أن يطيع عندما تكون الطاعة في الحق.

٤- من مساوئ الطاعة العمياء أن يكون ابنك نمطي لا يفعل بشيء سوى تنفيذ أوامرك فيصبح صورة باهتة منك صورة ليس لها حضور ولا تميز فكلمة «لا» في بعض الأحيان تعني اعطني الحرية لكي أفكر واختار، وإليكم مثال الكثير من الأطفال يرفضون أن يطعمهم أحد بل يرغبون في إطعام نفسهم بنفسهم فهم يريدون أن يأكلوا بأسلوبهم واختيارهم. ولنجرب هذا التدريب الهام أترك ابنك يعترض ويخبرك برأيه وبعدها ناقشه ومن ثم اتركه يختار، على الأغلب سيختار رأيك لأنه يريد فقط أن يصنع ذلك بوجهة نظره الشخصية، ولذلك إذا قال ابنك لا فهو ليس بالضرورة متمرداً إنما هو في الحقيقة حي يفكر ويختار ويقرر لكن محاولات إجبارك له هي التي قد تصنع منه شخصا متمرداً وعنيداً.

ماذا تفعل لكي يطيعك ابنك:

لكي يطيعك ابنك يجب أن تطيعه:إن كان ابنك على حق يجب إن توافقه، وإن كان على خطأ لابد أن ترفض.

هناك قاعدة تربوية تقول قل أقل عدد ممكن من كلمات «لا» وأكثر عدد ممكن من كلمات «نعم»:مثلا إذا طلب ابنك أن يلعب لا تقل لا بل قل له عندما ننجز شيئاً محدداً فلو أنك أجبته عن كل طلب بلا، ماذا تتوقع أن يجيبك عندما تطلب أنت! يجب أن تعلم أنك مصدر تعليمه حصيلة الكلمات والأفكار والتصرفات الصادرة منه أنت مصدرها ولو أسست لها بالشكل المناسب ستلازمه طوال حياته ولكننا لا نقصد أيضا أن تقول نعم طوال الوقت.

إن قلت نعم لا تغير كلامك فيما بعد لكي لا يتعلم منك المراوغة.

قلل من مساحات السلبية في كلامك:مثلا إذا كان يرغب في اللعب حسناً قل له وقت ومكان محدد وإذا أراد فعل شيء مرفوض اخلق له البدائل، مثال: إذا أراد أن يلعب كرة القدم في المنزل قل له لنلعب لعبة أخرى يحبها أو سنذهب لمكان مناسب للعب الكرة.

لا تُشعر ابنك أنك لا تخطئ أبداً:فإذا أخطأت اعترف بخطئك وتراجع لأنك إن لم تفعل سيتولى الولد مسؤولية الدفاع عن رأيه حتى إن كان على خطأ.

الولد يتعلم الخضوع من مرونة الحديث مع أبويه: بمعنى أن يدخل الأبوين في حوار مقنع مع الإبن ولا مانع من أن يقتنعوا بكلامه إن كان على صواب فيجب أن تصل لمرحلة تترك لابنك مساحة لتحقيق ذاته.

علم ابنك كيف يطيع عن اقتناع اشرح له الأسباب واعطه الفرصة للتفكير والنقاش معك، وربما تساءل البعض هل سأناقش ابني وسآخذ كل ذلك الوقت في كل قرار وفي كل تفاصيل الحياة؟

أولاً: أنت تربي ابنك ويجب أن تدربه وتُعلمه الكثير لذلك تحتاج لكثير من الوقت والجهد.

ثانياً: بصفة عامة النقاش هام لحياتك وخاصةً العائلية سواء مع الأبناء و الزوج أو الزوجة لكن مع الوقت وبعد كل تلك النقاشات سيبنى بينكم جسر من التفاهم والثقة وبهذا لن تحتاجوا لنقاش كل التفاصيل لأن كل منكم يعرف مقصد الطرف الآخر أو على الأقل يثق كل منكما في رأي الآخر.

إله الطبيعة يتألم

حدثت عدة ظواهر عجيبة أثناء صلب السيد المسيح له المجد وبعد موته مباشرة (لو٢٣: ٤٥ ،مت٢٧: ٥١- ٥٣)، وهذه الظواهر هي:

الظلمة واحتجاب الشمس:

هذه الظاهرة تعلن عن غضب الطبيعة على شر الإنسان الذي صلب البار،حيث كانت الظلمة إعجازية ولم تكن كسوفاً، فالقمر كان بدراً لا هلالاً(عيد الفصح يأتي في اليوم الرابع عشر من الشهر القمري) ومن المعروف أن الكسوف لا يحدث إلا والقمر محاق أي في نهاية الشهر القمري..لذلك فأحد علماء الفلك والفلسفة اليونانية عَلّق على هذا الكسوف غير الطبيعي بقوله «إمّا أن إله الكون يتألّم وإمّا أن يكون كيان العالم يَنحلّ».

ولمّا ذهب القديس بولس الرسول إلى أثينا وذهب إلى أريوس باغوس وتَكلّم عن أن المسيح مات وقام وأنه هو الله. كان هذا الفيلسوف الوثني حاضراً وهو ديونيسيوس الأريوباغي(أع١٧: ٢٢-٣٤)..وذلك لأن ديونيسيوس خرج وراء بولس وسأله متى تألّم يسوع الذي يُبَشّر به ومتى مات،فلماً حدّد له الوقت والسنة تذكّر قوله المذكور سابقاً وآمن.. والظلمة التي سادت كانت إعلاناً عن الظلمة التي سادت العالم منذ لحظة السقوط ثم أشرق النور ثانية بعد أن مات المسيح وتمت المصالحة.

انشقاق حجاب الهيكل:

حجاب الهيكل هو ستارة سميكة جداً بسمك راحة اليد وبطول ٦٠ قدم وبعرض ٣٠ قدم،مكون من ٧٢ مربعاً منسوجاً معاً،وهو ستارة بابلية من نسيج مُطرّز بالكتان النقي وباللون الأزرق والقرمزي والأرجواني ورسوم رائعة..وكان يفصل بين القدس الذي تُقام فيه العبادة اليومية وقدس الأقداس الذي يوجد به تابوت العهد،والذي يمثل الحضور الإلهي، ولا يُفتَح إلا مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة ولايدخله غير رئيس الكهنة هذه المرة فقط ليُقدّم دم ذبيحة الكفارة العظيم (خر٢٦: ٣٣، لا١٦: ١٤)التي تعني أنّ تَقدُّم الخطاة إلى الله لا يكون إلا بدم الذبائح،وقد استمرت هذه الذبيحة الدموية تُقدّم من موسى إلى المسيح،ولكن عند موت السيد المسيح إنشق حجاب الهيكل من أعلى إلى أسفل قبل الزلزال مباشرة بقوة إلهية فقط،وبدون أي قوة بشرية أو مادية، علامة على أن عهد الذبائح قد انتهى فقد أُزيل الحاجز الذي كان يفصل بين الله والناس بدم السيد المسيح الذي قدم ذاته نيابة عن الخطاه فوُجِد فداءً أبدياً.

الزلزال وتفتت الصخور:

بعد انشقاق حجاب الهيكل تزلزلت الأرض،وتشققت الصخور إعلاناً بأن الأرض ارتعبت في تلك اللحظة الرهيبة التي حدثت فيها هذه الجريمة المُخزية للعالم.

قيام أجساد بعض القديسين الراقدين:

نقل لنا يوليوس الأفريقي Juluis Africanus (٢٠٠-٢٤٥م) شهادة اثنين من معاصري هذه الأحداث:

١- فليجون Phlegon:والذي سجّل أنّه «في زمن طيباريوس قيصر،والقمر في تمامه،حدث كسوف تام للشمس من الساعة السادسة إلي الساعة التاسعة».

٢- ثالوس Thallus: الذي سجّل في الكتاب الثالث من تاريخه الظلمة التي حدثت،واعتقد أنّ ما حدث كان«كسوفاً للشمس»،وذلك دون أن يذكر سبب هذا الكسوف..ويُعلّق يوليوس علي ذلك بقوله:«إنّ العبريّين يحتفلون بعيد الفصح يوم ١٤ للقمر وقد حدثت آلام المسيح في اليوم السابق للفصح،وكسوف الشمس لايمكن أن يحدث إلا في الفترة ما بين اليوم الأخير من الشهر القمري السابق واليوم الأول من الشهر القمري الجديد،وليس في أي وقت آخر».

وهذه الحادثة كانت مُسجّلة في سجّلات الرومان الرسميّة؛إذ يقول القسّ ترتليان (١٤٠-٢٢٠م)من قرطاج بشمال أفريقيا؛أنّه في نفس الساعة التي سلّم فيها المسيح روحه علي الصليب اختفي ضوء النهار والشمس في أوج إشراقها... وأنتم أنفسكم (أيها الرومان) لديكم وصف لأعجوبة العالم هذه مُدوّن في سجّلاتكم».

كما أنّ الذين دوّنوا هذه الظواهر في حينها ونسبوها للآلهة أو اعتبروها ظواهر طبيعيّة غير عاديّة وآمنوا بالمسيحيّة بعد ذلك، وعرفوا أنّ سبب حدوثها هو صلب المسيح وموته، وظلّت شهادتهم محفوظة لنا ولكن في سِجلّات المسيحيّة كما حدث مع القديس ديونيسيوس الأريوباغي أو الأثيني الذي أصبح أسقف أثينا فيما بعد.

القديسة إبراكسية

البداية

كانت القديسة إبراكسية وحيدة لأبوين محبين للعبادة والرحمة ، وكان والدها اندئكيانوس أميراً يمت بصلة قرابة للملك هونريوس إمبراطور الغرب ، وعند نياحة والدها أوصاها بأن تهتم بخلاص نفسها وألا تحيد عن طريق الرب ، وإذ كان الإمبراطور يحب هذه الأسرة طلب من الأم وابنتها أن يعيشا معه في القصر، وكانت الإمبراطورة تحبهما جداً ، معتنية بابراكسية التي وهبها اللَّه مع جمالها الفائق روح الوداعة والتعبد . وسألت الأم إبنتها إبراكسية التي كانت في سن التاسعة أن تسافر معها إلي مصر لتتصرف في بعض ممتلكات اندئكيانوس والدها التي كانت هناك ، فانطلقت الإبنة مع أمها إلي مصر . وفي مصر زارت الأم ومعها إبنتها بعض الأماكن المقدسة خاصة أديرة الرهبان لنوال البركة ، ودخلت إبراكسية من دير إلي دير، وكانت كمن يهيم في السماء أو ينتقل بين جوانب الفردوس .

+ قرار واختيار :

التهب في داخلها الإشتياق للحياة النسكية ، فدخلت أحد الأديرة وقررت عدم الخروج منه . وفي هذا الدير تعرفت علي الراهبة يوليطة، ونشأت بينهما صداقة روحية قوية ، تسندان إحداهما الأخرى في جهادهما الروحي. وعندما أرسل إليهما الملك وزوجته ليطمئن عليهما ويسألهما العودة ، سألت الأم إبنتها أن تعود معها إلي الإمبراطور وزوجته ، لكنها أصرت ألا تخرج من باب الدير ، معلنة أنها لن تتراجع عما عزمت عليه ، ولما أدركت الأم صدق نية إبنتها أرسلت تبلغ الإمبراطور أنهما سيقضيان حياتهما في الدير ، ثم قامت بتوزيع كل ممتلكاتها علي المساكين .

+ جهاد حقيقي :

عاشت الأم سنوات قليلة ثم انتقلت بسلام إلي الفردوس ،وبقيت إبنتها تمارس الحياة النسكية بحب شديد وغيرة متقدة في الرب . وأظهرت إبراكسية غيرة صادقة في عبادتها ونسكها ومعاملاتها ، فصارت تكرس وقتها للصلاة ودراسة الكتاب المقدس مع التسبيح المستمر ، تصوم أياماً بأكملها ، تلبس المسوح عوض الثياب الفاخرة وتنام على الأرض ، وكانت منفتحة القلب مع صديقتها يوليطة تشتركان في كل شيء.

وعلى الرغم من أنها أصيبت بآلام جسدية لكنها لم تتراخ في جهادها فتحنن الرب عليها وشفاها ، ووهبها عطية الشفاء وإخراج الشياطين ، فذاع صيتها وتحول الدير إلي مركز روحي يجد الكثيرون فيه راحتهم الروحية والنفسية والجسدية.

+ إعلانات السماء :

في إحدي الليالي رأت الأم الرئيسة كأن رجلين بهيين يلبسان ثياباً بيضاء موشاة بالذهب عليها صليب كبير يضئ كالنور ، يطلبان منها إبراكسية قائلين أن الملك يود منها أن تأتي إليه ، ثم أخذاها إلي موضع مجيد .

استيقظت الأم لتروي ما رأت للراهبات ، فحزن الكل جداً علي فراقها ، لكن الأم الرئيسة طلبت منهن ألا يخبرنها بشيء بل يصلين من أجلها .

ولما سمعت يوليطة عن صديقتها كانت تبكي بدموع لا تتوقف وكانت تصلي إلي الرب ألا يطيل غربتها علي الأرض حتى تلحق بصديقتها ثم مرضت إبراكسية بحمي شديدة ، وإذ أدركت أن ساعتها قد اقتربت تهللت بالروح ، وكانت تسبح اللَّه وتشجع الراهبات اللواتي جلسن بجوارها يبكين ، أما يوليطة فكانت تجلس عند قدميها تقرأ لها الكتاب المقدس ، وإذ أدركت يوليطة أن الوقت قد حان ، قالت بدموع " أسألك أيتها الأخت المباركة من أجل المحبة التي جمعت بيننا والصداقة التي تأصلت فينا ، إن كنت قد وجدت نعمة أن تطلبي لأجلي وأنت أمام عرش النعمة الإلهي لكي ينعم علي بالإنطلاق من هذا العالم " .

+ ليس موت لعبيدك بل هو انتقال :

ونظرت القديسة إبراكسية إلي الراهبات والأم الرئيسة ويوليطة صديقتها بعين الشكر والمحبة ، ثم رفعت عينيها إلي السماء ورشمت نفسها بعلامة الصليب لتنطلق روحها في يدي الرب في ٢٦ برمهات.

بركة صلوات القديسة إبراكسية وصديقتها يوليطة تكون معنا

آمين

سفر ملاخي النبي

كلمة ملاخي كلمة عبرية تعني «رسولي»،وهذا السفر هو آخر أسفار العهد القديم،وكان ملاخي آخر الأنبياء،وبانتهاء نبوته بات العالم في انتظار المسيح الذي أشار إليه كل الأنبياء..ولملاخي النبي أسلوب مميز،فهو يعتمد في كلامه على السؤال والجواب.

الأصحاح الأول:

«وحي كلمة الرب لإسرائيل عن يد ملاخي:أحببتكم، قال الرب،وقلتم:بم أحببتنا؟»(ملا1:2-1)

كان لهم شكوى،فالهيكل قد تم بناؤه من عشرات السنين،ولم يروا هذا المجد الزمني الذي كانوا ينتظرونه تنفيذًا لنبوات حجي وزكريا،وهنا الله يعلن لهم محبته «أحببتكم قال الرب» فالله يحرك فيهم مشاعر الحب حتى يدفعهم للتوبة،فهو أحبهم بلا فضل من جانبهم،وبالرغم من أنهم لم يبادلوه شعور الحب،بل أنهم شكوا في محبته وتساءلوا وسؤالهم معناه،إثبت لنا يا رب أنك أحببتنا لأننا بحسب فكرنا أن دليل المحبة لهو في المجد الزمني..

«الابن يكرم أباه والعبد يكرم سيده.فإن كنت أنا أبًا فأين كرامتي وإن كنت سيدًا فأين هيبتي قال لكم رب الجنود أيها الكهنة المحتقرون إسمي»(ملا1:6)

الإتهام الذي يوجهه ضد الكهنة هو احتقار إسم الله وتنجيس مقدساته،وما هو أخطر من هذا أنهم إذ يسمعون الإتهام يجيبون: «بمَ احتقرنا اسمك؟ بمَ نجسناك؟»مثل هذه الأسئلة تكشف إما عن جَهل الكهنة للحق،وهذا أمر خطير بكونهم قادة،أو عن معرفة لما يفعلونه،فيجيبون بشيء من الجسارة غير اللائقة،وهذا أشر!

ويرد الله عليهم ويقول»تقربون خبزًا نجسًا على مذبحي»(ملا1:7) فحسب الناموس كان يُقدم مع كل ذبيحة تقدمة من دقيق ممزوج بزيت،ولكن يبدو أنهم قدموا خبزًا لا يصلح قط،ربما كان يابسًا أو متعفنًا،وربما لو قدم أحدهم تقدمة من نوع فخم من الدقيق لقالوا له:لماذا هذا الإتلاف..

وفي (ملا1:9) «والآن ترضوا وجه الله فيتراءف علينا» وهذه دعوة للتوبة حتى يقبلهم الله ويقبل صلواتهم ويرفع وجههم.

الأصحاح الثاني:

كان هناك طقسان عظيمان أسستهما الحكمة الإلهية:-

(1) طقس الكهنوت،وهو لازم للمحافظة على الكنيسة ولكن الكهنة دنسوا الكهنوت.

(2) الزواج،وهذا دنسه الشعب بالطلاق وبالزواج من وثنيات.

«أليس أب واحد لكلنا، أليس إله واحد خلقنا.....لأن يهوذا قد نجّس قدس الرب الذي أحبه وتزوج بنت إله غريب....وقد فعلتم هذا ثانية مغطين مذبح الرب بالدموع بالبكاء والصراخ فلا تراعي التقدمة بعد ولا يقبل المرضي من يدكم.فقلتم لماذا.من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شبابك التي أنت غدرت بها وهي قرينتك وامرأة عهدك..... «(ملا2:16-10)

حين أساءوا معاملة زوجاتهن وطلقنهن بلا سبب ليتزوجوا من أجنبيات،بكت الزوجات عند مذبح الرب من الظلم،والله يرى أن دموعهن قد غطت مذبحه،أي لا مكان على المذبح يضع عليه الأزواج ذبائحه،فلن يقبل من الأزواج ذبائحهم وتقدماتهم فلا تراعي التقدمة حتى وإن كانت بلا عيب،حقا الذبيحة مُرْضية ليس بها عيب لكن مقدم الذبيحة قلبه شرير فهو لا يُرضى الله،فالله يريد أن يكون أولاده فرحين،ومن يحرم أحد أولاده من أن يحيا في فرح يرفضه الله ويرفض تقدماته،الله يرى أن الظلم الذي يقع على أي إنسان فيفقده سلامه وفرحه وتسبيحه هو خطية بشعة.

الأصحاح الثالث:

في هذا الأصحاح يقدم الوعد بمجيء المسيا ومن يهيئ له الطريق،الذي وحده يُطهر شعبه كما بنار،فيقدمون تقدماتهم بالبرّ. ومجيئه لا يعني سلبيتهم،بل يلزمهم أن يرجعوا إليه فيختبروا رجوعه إليهم،ويسألهم الرجوع إليه بخطوات عملية،في عبادة روحية حقيقية.

«من أيام آبائكم حدتم عن فرائضي ولم تحفظوها.إرجعوا إلي أرجع إليكم،قال رب الجنود.فقلتم:بماذا نرجع؟أيسلب الإنسان الله؟ فإنكم سلبتموني.فقلتم:بم سلبناك؟في العشور والتقدمة»(ملا3:8-7)

عتاب من الله على أنهم حادوا عن فرائضه،وهربهم من خدمة سيدهم وذلك من أيام آبائكم،أي تكررون نفس خطاياهم ثم دعوة بالتوبة إرجعوا إليّ أرجع إليكم،ثم نجد منهم إجابة تدل على عماهم بماذا نرجع،كأنهم يقولون ما هي خطايانا حتى نقدم عنها توبة،فنحن لا نخطئ فلماذا يحدثنا عن الرجوع.

الأصحاح الرابع:

في هذا الإصحاح يحدثنا عن يوم الرب العظيم المخيف ومجيئه الثاني.

«فهوذا يأتي اليوم المتقد كالتنور وكل المستكبرين وكل فاعلي الشر يكونون قشًا ويحرقهم اليوم الآتي قال رب الجنود فلا يبقي لهم أصلًا ولا فرعًا»(ملا4:1)

اليوم المتقد كالتنور هو يوم غضب وغيرة نار والأشرار المستكبرين يكونون وقود هذه النار كالقش،أما الذين إتقوا الرب يكونون كالذهب يزداد لمعاناً،وهؤلاء المستكبرين هم الذين إشتدت أقوالهم على الرب وأبوا الخضوع لنير وصاياه.

«ولكم أيها المتّقون إسمي تشرق شمس البرّ والشفاء في أجنحتها فتخرجون وتتشأون كعجول الصيرة»(ملا4:2)

هنا وعد للمتقين إسمه،هؤلاء يشرق لهم المسيح كالنور،فالمسيح هو نور العالم،ويكون المسيح نوراً مبهجاً لكل من يعبدونه بأمانة فهو شمس البر.

ونلاحظ ان آخر كلمة في العهد القديم هي لعن (ملا4:6)،لأن مسيح العهد الجديد سيأتي ليزيل اللعنة،وآخر كلمات العهد الجديد نعمة وبركة.

نيافة الإنبا بولا
أسقف طنطا وتوابعها

الشك بين الزوجين

الشك بصفة عامة لا يقتصر فقط على الشك في الأخلاقيات، من الممكن أن يكون الشك في صدق الكلام أو في أمانة التصرف فالشك له العديد من الأوجه، وله عدة مظاهر من الصعب إخفائها كتكرار سؤال محدد رغم الإجابة عليه، والشك نوعان: شك مرضي وهو من السهل أن يشك بالجميع، والشك بأسباب وهذا ما سوف نستفيض في دراسته ومعرفة أسبابه وعلاجه.

أسباب الشك:

١- هناك شخص شكاك بسبب خبراته الشخصية: كان كثير العلاقات قبل الزواج فاعتقد أن الجميع يفعل ذلك. أو أن يكون قد صُدم في شخص كان يحبه ويرى فيه شخص مثالي.

٢- بسبب خبراته العائلية:ربما نشأ في أسرة كان هناك شبهات كثيرة حول الأب أو الأم، والطرف غير المخطئ لكي يبرر هجومه على الطرف الآخر يحكي للأبناء هذه الشبهات فيصبح الابن في ما بعد عنده قناعة تامة أن الجميع سيئين لان الأب والأم رمز في حياة أبنائهم فإذا سقط ذلك الرمز يسهل بعدها الشك في الآخرين.

٣- إذا علم احد الزوجين بأخطاء الطرف الآخر قبل الزواج.

٤- ربما تصرفات ومظهر أحد الزوجين بما يختلف عن طبيعة الوسط الاجتماعي المحيط بهم،أو أن يكون هناك تغير مفاجئ في التصرفات والمظهر.

٥- ربما يكون الشك مرتبط بطبيعة عمل أحدهم كمن يعمل في التحقيقات فهو من الممكن أن يجد أشخاص متورطين في جرم ما وهو كان يعتقد أنهم فوق الشبهات.

ربما يكون بسبب وشاية مغرضة لأسباب مغرضة ربما شخص يكره أحد الزوجين أو شخص ينتقم من أحدهم أو شخص يريد الإستحواذ على أحدهم لذلك يجب التأكد من أسباب المشكلة ومصدر المعلومة.

كل ما سبق يقبل الحل بالوعي والإقناع والحوار بينما الشك المرضي لابد له من علاج طبي، وهناك علاج دوائي بناء على أستشارة الطبيب، لكن كل الحالات السابقة من السهل أن تقتنع أن لديها شكوك، أما الحالات المرضية لا يقتنع إنه شكاً أو أن لديه أي مشكلة لذلك علينا أن ننتبه، ونحاول أن نحلل جيدا، ونتعرف على جذور الشك وأسبابه وبناءً عليهم نحدد أي نوع من العلاج يحتاجه.

طرق العلاج الشك ذو الأسباب:

١- على الطرف الآخر أن يراعي مظهره وتصرفاته جيداً.

٢- اشرك الطرف الشكاك في اختيار ملابسك بشكل غير مباشر أي لاتقول له أنك ترضيه لأنه يشك بل لأنك تثق في ذوقه.

٣- عليك أن تكون صريح وواضح ولا تخفي ولا تنتقص من الحقيقة شيء.

٤- إخبره إلى أين أنت ذاهب وماذا ستفعل وإذا تغير شيء طارئ عليك أن تخبره حينها أو فور عودتك لا تتركه يعلم عن طريق الصدفة.

تجنب قدر الإمكان التعامل مع الجنس الآخر إلا في وجود الطرف الآخر أو بموافقته أو في الحدود التي يسمح بها. ربما يشعر البعض أن ذلك يشبه الحبس لكن أيهما أفضل أن أراعي هذه الأمور أم أن أعيش في جحيم دائم مظلل بالشكوك، عليك أن تحسبها جيداً هل تقييد بعض الحريات والعيش في سلام أم كل الحرية ونحيا في مشاكل مستمرة.

إبني ثقته في نفسه وتعامل معه باستمرار بالمديح وخاصة أمام الآخرين

الشك المرضي:

هذا النوع من الشك يشكل خطر على الطرفين الشكاك والمشكوك فيه فهو من الممكن أن يصل إلى القتل أو الانتحار فلابد من العلاج أو الابتعاد لإجباره على العلاج.

الشخص الذي عنده رصيد من الشك يمكن أن يفسر الأمور الصغيرة بشكلٍ خاطئ يوصل إلى مشكلات ضخمة لذلك احترس فهناك أمور بسيطة عليك أن تُراعيها لتحجم الشك، ولو انك أتقنت هذه الخطوات بحرص شديد لفترة سوف تقتل الشك في داخل الطرف الآخر وسوف يتعامل بعدها بشكل طبيعي.

صعود الرب

تختلط المشاعر عندما نرى الرب صاعداً إلى السموات، فما بين وجوده إلى جانبنا وفرحتنا وتعزيتنا بذلك، وبين رغبتنا في أن يعد لنا مكاناً ليأت ويأخذنا، ولكن التلاميذ رجعوا من جبل الزيتون فرحين، فان الرأس قد صعد ومن ثم سيجذب إليه الجسد، أن الرب الذي دخل كسابق لأجلنا عمل كمرساة السفينة فالمرساة وصلت إلى شاطيء الأمان حيث الأبدية، ومن ثم تطمئن السفينة ومن فيها حتى وإن كانت لم تزل في مياه هذا العالم، عيد الصعود وإن لم يكن أعظم الأعياد السيدية وإن كان من بينها، إلا أن الصعود كان آخر عمل للرب وهو بيننا وآخر ظهور له بعد قيامته، أن صعود الرب ووعده لنا بانه سيأتي ثانية ليأخذنا هو ميراث الفرح الذي تركه الرب لنا لنتعزى به وسط ضيقات العالم.

"وإ ن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتي أيضاً وآخذكم إليَّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤ : ٣)

الأنبا مكاريوس الأسقف العام

لماذا لم يدبر الله فداء للشيطان؟

هناك سؤال هام قد يسأله البعض وهو: هل هناك احتمال لتوبة الشيطان ورجوعه..؟ وكيف لم يدبر الله فداء للشيطان كما دبر للإنسان..؟

وللإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعلم أن الله عادل ورحيم في نفس الوقت، ولكن رحمة الله لا تكون على حساب عدله، وحكمة الله تستدعي أن لا يتعارض أي منهما في عمل الآخر، إن الله أعطى حرية لهذا الملاك قبل سقوطه، وقد خلقه طاهرًا مقدسًا، ولكنه سقط بحريته وإرادته، وطبعًا قد أعطاه الله فرصة كبيرة للتوبة أثناء حياته على الأرض، وهكذا أعطى الله فرص كثيرة للتوبة أمام هذا الملاك الساقط.

ونستطيع أن نلخص بعض النقاط الهامة في هذا الموضوع:

١- الشيطان لم يطلب التوبة من الله عندما سقط وحتى هذا الوقت، بل تمرد على الله، ومازال متمردًا ومتكبرًا ومعتقدًا أنه أقوى من الله وهكذا يقول أشعياء متسائلاً: «كَيْفَ سَقَطْتِ مِنَ السماء يَا زُهَرَةُ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَمِ؟ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ. أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ» (أش١٤: ١٢-١٥). ولم نسمع أن شيطانًا تاب عن خطيئته ورجع عن كبريائه ، لكن الإنسان عندما سقط طلب التوبة بدموع الاعتراف بخطيئته، وطلب مرارًا أن يرحمه الله كعظيم رحمته كقول داود النبي: «إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، ومثل كثرة رأفتك إمحُ إثمي، لأني أنا عارف بإثمي وخطيتي أمامي في كل حين. لك وحدك أخطأت، والشر أمامك صنعت» (مز٥١).

٢- إن الشيطان بعد سقوطه إتخذ طريقًا مقاومًا لله، فأسقط آدم وحواء وجميع نسلهم، وعلمهم طريق الشر، مضادًا لوصايا الله بكل الطرق الممكنة...أما الإنسان فصار قريبًا من الله واتبع وصاياه، ولو أن الشيطان استطاع أن يضم إلى مملكته أشرارًا كثيرين، ولكننا لا ننكر أن هناك قديسين كثيرين تغلبوا عليه أيضًا.

٣- إن الشيطان هو الذي أسقط نفسه بنفسه وبإرادته وهو الذي حاد عن طريق الصواب بفكره، أما الإنسان فقد أغواه آخر هو الشيطان...فقد كان طاهرًا مقدسًا يسمع كلام الله وينفذ وصاياه، فعندما أغواه الشيطان عن طريق الحية سقط بتأثير الغواية، أما الشيطان فلم يغوه أحد سابق له.

٤- إن الملاك الساقط له إمكانات تفوق إمكانات الإنسان بمراحل كثيرة، فالشيطان يستطيع أن يفعل ويعمل بمقدار عمل الإنسان بمئات المرات، ولكن الإنسان فقد حجبه جسده المادي الكثيف عن رؤية بعض الأشياء وعن حرية الحركة (المحدودة) وله حواس وغرائز أرضية تعوقه عن معرفة أسرار الكون الكثيرة الغامضة فالشياطين تستطيع أن تنتقل من مكان لآخر بسرعة البرق، وفي نفس الوقت تستطيع أن ترى تحركات الإنسان، أما الإنسان فلا يستطيع أن يرى الشياطين أو يعرف تحركاتهم، فالإنسان ضعيف بالنسبة للشياطين، وبدون معونة الله لا يقوى عليهم.

٥- لهذا لم يدبر الله الفداء لهذا الملاك الساقط لأنه لم يتب عن خطيئته ولم يطلب ذلك، بل تمرد على الله وأصبح مقاومًا له، متحديًا لوصاياه، عابثًا في الأرض محاولاً إفساد خليقة الله على الدوام أما الإنسان فقد طلب التوبة وطلب الفداء. وقدم ذبائح في العهد القديم رموز للفداء، فقد قدّم آدم وأولاده ذبائح كثيرة، وقدّم إبراهيم وإسحاق ويعقوب وكل الأنبياء والملوك والقديسين على مدى العصور، وكانت كلها رموز إلى الفادي الوحيد الذي يستطيع أن يصالح الله مع الناس، وأن يفديهم من الموت الأبدي، ويقيمهم إلى الحياة الأبدية.

٦- لقد حكم على الشيطان بالموت الإبدي والعذاب الأبدي لأن الله أعطاه فرصة للرجوع عن شره وعن كبريائه، ولكنه لم يرجع، بل تمادى في شروره، لذلك أعددت له ولجنوده البحيرة المتقدة بالنار والكبريت... وكما يُعطى الإنسان فرصة للتوبة في أثناء حياته على الأرض، وبعدها لا تنفع التوبة، هكذا صنع الله مع الملاك الساقط، لأن عدل الله يستوجب إعطاء فرصة لكل مخطئ لكي يتوب وبعدها لا تنفع التوبة.

لذلك تؤمن الكنيسة وتعتقد أن الشيطان لن يتوب وأن فرصة توبته قد انتهت، فمصيره العذاب الأبدي مع جميع جنوده الذين سقطوا، وأيضًا جميع الأشرار من الناس الذين تبعوه، وبعدوا عن طريق الله، كما يقول يوحنا في سفر الرؤيا:»من يغلب يرث كل شيء وأكون له إلهًا، وهو يكون لي ابنًا، وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة، فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنار والكبريت الذي هو الموت الثاني» (رؤ٢١: ٧-٨).

١.بريموس البطريرك الخامس :

وُلد بالاسكندرية و قيل أنه ممن عمدهم القديس مار مرقس الرسول ، وقال عنه الأنبا ساويرس المؤرخ أنه كان عفيفاً كالملائكة ويفعل أفعالا حسنة بنسك فأنتخبه المؤمنون بطريركا في سنه ١٠٩ م ، إزداد تمسكاً بالفضائل وكان يقوم بالوعظ والإرشاد بنفسه بدون كلل، ولأجل هذه الغاية كان يختار الرجال الأكفاء، و يقيمهم أساقفة و قسوساً ووعاظاً ليهذبوا الرعية بالآداب المسيحية، وقام بتوسيع نطاق الكنيسة ١٢ سنة وساعده أن الكنيسة فى أيامه كانت في سلامٍ تام، و طمأنينة كاملة حتى تنيح بسلام في ١٢١ م.

٢.يسطس البطريرك السادس:

وقع اختيار الشعب علي هذا الأب الفاضل الحكيم فرُسم بطريركا سنه ١٢١ م و كان رئيساً للمدرسة اللاهوتية التي أسسها مار مرقس الرسول، خدم بكل أمانة وكانت أهم أغراضه تبشير الوثنيين، وجذبهم إلي المسيحية فنجح في عمله وعمد منهم عدداً كبيراً، وخدم أكثر من عشر سنيين حتى تنيح بسلام في سنة ١٣١ م.

٣.أومانيوس البطريرك السابع:

وقع الاختيار عليه سنه ١٣١ م و كان أحد أفاضل مسيحيي الإسكندرية لما كان معروفاً عنه من العفة و النزاهة لأنه كان بتولاً طاهراً، كان رئيسا للمدرسة اللاهوتية بعد اختيار البابا يسطس بطريركاً، وقام برسامة أساقفة للكرازة المرقسية فأقام منهم عدد كبير أرسلهم إلي كل جهات القطر المصري و النوبة و الخمس مدن الغربية لنشر بشري الخلاص، وفي عهد هذا البابا البار اشتد الاضطهاد علي المسيحيين فنال الشهادة الكثيرون من الأقباط في عهد إدريانوس، وتنيح في سنة ١٤٤ م بعد خدمة استمرت ١٣ عاماً.

٤.مركيانوس البطريرك الثامن:

ولد بالإسكندرية واستحق أن يجلس على الكرسي المرقسي لفضائله وتقواه سنة ١٤٤ م و كان أيضاً رئيساً للمدرسة اللاهوتية، وانتهج أثار أسلافه الأفاضل في هداية النفوس رغم الاضطهاد الذي كان مشتداً على المسيحيين وقتها، ورقد في سلام عام ١٥٤ م بعد جهاد دام تسع سنيين.

٥.كلاديانوس البطريرك التاسع:

وُلد بالإسكندرية وانتخبه شعب و أساقفة الإسكندرية بطريركاً، و كان باراً حكيماً و محبوباً من الجميع، كانت أيامه هادئة و أكمل ما بدأه أسلافه حتي تنيح بسلام سنه ١٦٧ م.

٦.أغريبينيوس البطريرك العاشر:

وُلد بالإسكندرية و رُسم قساً بها و عُرف بالصلاح و التقوى و نال رضاء الشعب و الأساقفة، وجلس علي كرسيه في سنة ١٦٧ م، وبدأ يرشد و يعلم حتى انتشرت كلمة الخلاص، و زاد عدد المنضمين إلي المسيح حتى تنيح في سنة ١٧٨م.

٧.يوليانوس البطريرك الحادي عشر:

وُلد بالإسكندرية و كان تلميذاً بالمدرسة اللاهوتيه ثم استحق أن يُرسم قساً ثم بطريركاً في عام ١٧٨ م وعقب رسامته اهتم بوضع سير أسلافه البطاركة تخليداً لذكراهم و فائدة لخلفائهم.

وكان هذا البابا الفاضل متقرباً من إلهه حتى أعلن له قبيل وفاته عن الشخص الذي سيلحقه في البطريركية حيث ظهر له ملاك الرب في إحدي الليالي قائلا» من يأتيك غداً بعنقود عنب هو الذي يكون بعدك علي الكرسي المرقسي»

و اتفق في ذلك الصباح أن رجلاً كراماً عامياً لا يعرف القراءة والكتابة من أصل قبطي مسيحي يُدعي ديمتريوس بينما كان يشذب أشجاره عثر بها علي عنقود عنب في غير أوانه ففكر أن يهديه للبطريرك.

و كان البابا يوليانوس في أوقاته الأخيره و اجتمع حوله كبار الشعب و عظمائه يستفهمون منه عمن يجدر به أن يكون خلفا له.

فأخبرهم أنه هو الذي يأتي الينا و يقدم عنقود عنب، فظنوا متحيرين أن البطريرك لا يعي ما يقول إذ لا يمكن أن يوجد عنب في الشتاء و بينما هم كذلك إذا بديمتريوس قد دخل و عنقود العنب بيده و قدمه للأب البطريرك فدُهش الحاضرون، و تناول الهدية بسرور و أعلمهم بخبر ظهور الملاك له، وأوصاهم بانتخاب من عينه روح الله فأطاعوا وصيته، وتنيح البابا يوليانوس سنه ١٩٠ ، و قال الأنبا ساويرس في خاتمة ترجمته لسيرة هذا البابا «ومن بعد هذا البطريرك لم يقم أسقف الإسكندرية فيها بل صار يخرج سراً و يرسم كهنة في كل مكان كمار مرقس الإنجيلي»

(نستكمل القرن الثاني في العدد القادم .....)

شخصيات قبطية

المهندس هانى عازر

هاني حلمى عازر خبير الأنفاق العالمي وكبير مستشاري هيئة الأنفاق الألمانية، مهندس مصري ألماني ، وُلد عام ١٩٤٨ في طنطا بمصر، وذهب للقاهرة لدراسة الثانوية والجامعة سنة ١٩٧٣، وبعد تخرجه من كلية الهندسة بجامعة عين شمس، سافر إلى ألمانيا عام ١٩٧٤ ليدرس الهندسة المدنية في بوخوم.

ترأس هاني عازر فريق بناء نفق Tiergarten تحت برلين سنة ١٩٩٤. بعدها أصبح كبير المهندسين لأكبر محطة قطارات في أوروبا "ليرتر بانهوف" في برلين. التي شيدها في زمن قياسي (١٠ أشهر) حيث كان يواجه تحدي افتتاح كأس العالم في ألمانيا ، واستطاع أن يحول مجرى نهر شبري ٧٠ مترا، واستطاع بناء برجي المحطة إلى أعلى وأنزلهما في عام ٢٠٠٥ لكي يتفادى تعطل القطارات، وتضم المحطة ٩١١٩ لوح زجاج، وحصلت على جائزة أفضل محطة في العالم.

حصل على تكريم من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم ٢٦ مايو ٢٠٠٦ في افتتاح محطة برلين للقطارات لمجهوده وخدمته بوسام الجمهورية الألمانية. وجاء في المرتبة ١٣ بين أكثرمن ٥٠ شخصية تأثيراً في ألمانيا، ويلقبه الألمان بأبو الهول، وحصل على تكريم في مصر من الرئيس المصري الأسبق حسنى مبارك يوم ١ أكتوبر ٢٠٠٦.

وحظي بلقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي أستمع إلى رؤيته حول سبل تطوير منظومة العمل فى مجال تطوير السكك الحديدية ، وشبكة الطرق والأنفاق فى مصر، والتعرف على التجارب الدولية فى هذا المجال.

وتم تعيينه مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون النقل والمواصلات والأنفاق في مصر أول يوليو ٢٠١٤ .

وحظي بتكريم من قداسة البابا تواضروس الثاني الذي شبهه بالهرم الثالث في مصر وقال عنه « الذي صار اسمه نجماً لامعاً في ألمانيا وأوروبا وفي تحديه للصعاب»

وعلى الرغم من إنشائه المحطة الضخمة في برلين، وعدد الأوسمة والشهادات العلمية التي حصل عليها تشعر عندما تتحدث معه أنه إنسان بسيط جداً، لذا فهو أيضاً يُكرَّم اليوم كهرم.

فاز المهندس هاني حلمى عازر بجائزة البابا شنوده للحكمة والشفافية وسلمها له قداسة البابا تواضروس الثانى بنفسه.

ويدير حالياً أكبر مشروع في أوربا بتكلفة ١٠ مليارات دولار ، وأمضى ٣٦ عاما في ألمانيا، ومن أقواله «لا يوجد شيء اسمه مستحيل» ، و يقول» بتعبي وزكائي وطموحي الذي أخذته من مصر وصلت لما أنا فيه الآن» ، ويتمتع بحب كبير لوطنه مصر ويسعى إلى الاستقرار فيها بعد سن المعاش ويتمتع بعظمة العلماء وتواضعهم.

الإسم بالكامل: صامويل إيتو فيلس

الجنسيه : الكاميرون

تاريخ الميلاد : ١٠ مارس ١٩٨١ (العمر ٣٤ سنه)

البداية والتحدي

واحد من أفضل اللاعبين الأفارقة في التاريخ (حصل علي جائزة أفضل لاعب أفريقي أربع مرات).

واحد من أفضل المهاجمين في العالم،كانت بداية صامويل إيتو في كرة القدم بداية صعبة بعد أن هاجر برفقة أخويه ديفيد وستيفن، ووصل إلى مدينه كاربوناترا في فرنسا.و بسبب المشاكل الإدارية، فلم يستطع الذهاب إلى المدرسة أو الإلتحاق بمركز التدريب الخاص بنادي باريس سان جيرمان فعاد إلى الكاميرون، و انضم لأكادمية كانجي للرياضة و مقرها في دوالا العاصمة الإقتصادية و الميناء الرئيسي في الكاميرون حيث شوهد من قبل مدربي النادي . و بعد بضعه أشهر استدعي إلي فرنسا للمشاركة في تجارب بنادي لو هافر و سانت إيتيان.

أنجازاته مع الأندية :

- ريال مايوركا: كأس إسبانيا ٢٠٠٩
- دوري أبطال أوروبا ٢٠٠٦، ٢٠٠٩ نادي برشلونه
- الدوري الإسباني ٢٠٠٥،٢٠٠٦،٢٠٠٩
- ٢٠٠٩ كأس إسبانيا
- كأس السوبر الإسباني: ٢٠٠٥،٢٠٠٦ .
- إنتر ميلان:
- بطل كأس العالم للأندية لكرة القدم: ٢٠١٠.
- بطل دوري أبطال أوروبا ٢٠١٠.
- بطل دوري الإيطالي : ٢٠١٠.
- بطل كأس إيطاليا : ٢٠١٠.
- بطل كأس السوبر الإيطالي: ٢٠١٠.

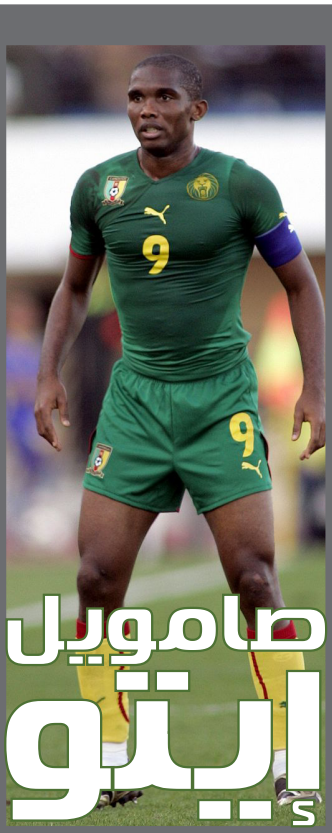

- نهائي كأس السوبر الأوروبي ٢٠١٠.

مع المنتخب :

- بطل ألعاب أولمبية : ٢٠٠٠.
- بطل كأس الأمم الأفريقية (٢) : ٢٠٠٠، ٢٠٠٢.
- نهائي كأس الأمم الأفريقية : ٢٠٠٨.
- نهائي كأس القارات : ٢٠٠٣.

الله في حياه إيتو

عندما سأل أحد المذيعين إيتو عن ماذا يمثل الله في حياته، قال: أن الله كل شيء بالنسبة لي، هو يقف بجانبي كل يوم، أحيانا يشعر الناس أن الله يسمح أن نواجه أوقاتاً صعبة في حياتنا ، لكن بالنسبة لي حتي في أصعب الأوقات أقول لنفسي: إن كل ما يعطيه الله لنا جيد حتي لو كان يبدوا شيئاً مؤلماً . أتذكر مباراتنا ضد مصر في ياوندي في ختام تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ و كان يتبقي لنا الفوز و نتأهل لكأس العالم و لكن لسوء الحظ لم تكن إراده الله أن نتأهل، كان شيئاً صعباً علينا كلاعبين وعلي الشعب الكاميروني، لقد بكيت كثيراً و لكن عندما دخلت غرفه خلع الملابس أمسكت بالإنجيل وبدأت أصلي و أتلو المزامير وخرجت قلت لزملائي دعونا نمضي و نكمل.

تألق إيتو كثيراً مع برشلونه ولعب لخمس مواسم، و ساهم في الفوز بالعديد من البطولات و كان قريباً من مغادرة برشلونه عام ٢٠٠٨ علي الرغم من عطائه، و لكن تألقه في المباريات الودية أجبر المدرب الجديد جواردیولا علي إبقائه، وتألق بشده و كان أحد العناصر الأساسية في موسم تاريخي توج بالثلاثية إي الدوري والكأس الإسباني، ودوري أبطال أوربا ، و لكن علي عكس المتوقع قام برشلونه بالإستغناء عن إيتو علي الرغم من تألقه، و قام باستبداله باللاعب السويدي ابراهيموفيتش.

إنتقل إيتو لنادي إنترميلان في إيطاليا، و علي الرغم من أنه لم يستحق هذا الخروج و هو في أوج عطائه إلا أن الله سمح بهذا لكي يقدم موسم تاريخي ايضاً مع إنترميلان ،و يحصل علي الثلاثية في إيطاليا للمرة الأولي في تاريخ أنديه إيطاليا، وأصبح أول لاعب في التاريخ يحصل علي الثنائية مرتين متتاليتين (برشلونه و إنترميلان) كما أنه من ضمن قلة قليلة من اللاعبين الذين فازوا مرتين متتاليتين بدوري أبطال أوربا مع فريقين مختلفين.

Tips for Developing Good Reading Habits at Home

Did you know that you can do simple things in your home to help your child, regardless of age, develop good reading habits? Being exposed to these good habits will help children become stronger readers and students. The first step is developing positive reading habits with your child, as well as a positive attitude towards literacy in your family and in your home.

Here are some simple suggestions you can use to help your child develop reading skills:

Make sure that your children observe you reading on a regular basis. What you read is not important - when your child sees you reading recipes, magazines, newspapers, books, telephone directories, and other reading materials, it will reinforce the importance of reading.

To stimulate reading, keep reading materials throughout the house. This will increase your child's access to books and printed material. Help them understand that reading doesn't only happen at school - it can happen anywhere. Studies suggest that learners who read outside of school are more successful readers and students.

If you cannot read easily, talk about the pictures in books, magazines, and newspapers with your child. It is important for your child to observe your efforts in acquiring reading abilities. In addition, ask them to read aloud to you or to tell you about what they have read in their own words.

Visit your public library often, and take advantage of the resources offered there. You can get a library card and borrow books, cds, and dvds from the library for free! Make sure to get your children their own library cards, and ask a librarian for help if you don't know how to sign up for one.

Encourage your children to read in their native language. If reading skills are developed in the native language they will transfer into English. Developing reading skills in their native language will not hinder children's ability to read in English - it will help!

Do not allow your kids to watch television until they have done their daily reading.

As your child becomes a better reader, talk about what he/she is reading. When your child finishes a new story or reading assignment, discuss the main ideas, new words and concepts, and your child's favorite section. This will help strengthen your child's reading comprehension skills.

By taking these steps in your home, you will not only encourage your children to read you will help them succeed in the classroom and beyond!

لقاء أبونا بيجول مع شباب الجامعة يوم ٢٧ / ١ / ٢٠١٥

mail@mail.com

تحية إلى أم الشهيد

«أم الشهداء جميلة... أم الشرفاء نبيلة... عبرت بحر الآلامات...»

زرتُ "قرية العور" في سمالوط، والتي ستُدعى فيما بعد "قرية الشهداء"، فالذين أُستُشهِدوا ليسوا شهداء الكنيسة فقط وإنما شهداء مصر أيضًا، إذ كانوا ضمن المصريين المتواجدين في ليبيا الشقيقة. وقرية العور هي قرية صغيرة آمنة، عامرة بالإيمان، تحمل سمات الريف المصري، كانت القرية في ذلك اليوم قد خرجت عن بكرة أبيها مسلمين ومسيحيين يبكون الشهداء، لم يكن عدد المسلمين بأقل من المسيحيين، جاءوا يتلقّون التعزية ولي...س ليقدموها، يبكون مصر والمصريين، يبكون فلذات أكبادهم.

أحب أن أحيّي الأم التي سلّمت ابنها الإيمان المستقيم وملأت قلبه بمحبة المسيح، وهو وإن كان قد غادر البلاد بحثًا عن سُبُل العيش، إلى بلد صارت منكوبة بالعصابات والإرهاب وجماعات القتل الوحشي، فهو في النهاية لم يقبل المزايدة أو المساومة على إيمانه ومسيحيته وحياته الأبدية.

ذهب ابنها ليوفّر لهم سُبُل عيش أفضل، وربما أَمِل في العودة ببعض الدينارات، غير أنه عاد ليحمل اللؤلؤة الكثيرة الثمن، وليعلن أنه فاز بالكنز الذي في هذا العالم، عاد ليحمل لها ولقريتها والكنيسة والتاريخ، أعظم إنجاز يمكن أن يقدمه إنسان في حياته، نال إكليلاً لا يُقدَّر بمالٍ ولا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، وها قد بدأت الأمهات يدركن أنه مهما كبر ابنها، أو علا شأنه، أو أُشتُهِر واغتنى، وأنجب الأبناء، وصال وجال، فإنه لم يكن ليحقّق ما حققه باستشهاده. لقد تخلّد اسمه هنا، ولسوف ينعم بالخلود مع الله.

تحية لكِ أيتها الأم القبطية التي ربّت أولادها – مثل كل الأمهات القبطيات- على حب الاستشهاد، وألهبت فكرهم وخيالهم بقصص الشهداء الأبطال منذ نعومة أظافرهم. تحية إلى الأم التي لم تهتم بتربية الجسد فقط ليصبح أولادها سمائًا، فلنا في الفتية الثلاثة مثالٌ في النسك، أو بعواطفهم فقط ليكونوا غير واقعيين، ولا بعقولهم فقط ليكونوا مجرد عقلانيين، وإنما ربّتهم أقوياء البنية، متماسكين، متعقّلين، ولكنها بالأحرى ربّتهم مسيحيًا لتعدّهم للملكوت، إنها أم قبطية ككل الأمهات القبطيات، وهو شهيد بطل مثل أجداده. عن مثل هذا الإيمان تكلم القديس بولس: «إِذْ أَتَذَكَّرُ الإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلاً فِي جَدَّتِكَ لوئيسَ وأُمِّكَ أفنيكي، ولكني موقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيضًا» (تيموثاوس الثانية١: ٥).

تحية إلى الأب الكاهن في هذه القرية الصغيرة، والذي أثمرت تعاليمه هذه الثمار الحلوة. تحية لخدام وخادمات مدارس الأحد الذين تلمذوا هؤلاء الشهداء. تحية إلى أسقف هذه الإيبارشية والذي زيّن الله إيبارشيته بهذه اللآلئ الحسنة، إنهم أعظم إنجازات العمل الرعوي.

وكلمة إلى كل أب وكل أم وكل خادم وخادمة...

هذه ثمار أمانتكم وتعبكم في التربية وفي الخدمة، وإن كنتم لا ترون الثمار واضحة أو سريعة أو فورية، وإنما تستودعون الإيمان النقي وحب الله في قلوب أولادكم، وهذا هو الثمر. أما يستحق أولادنا مزيدًا من التعب والسهر والافتقاد؟ لقد تسلمناهم من المعمودية على صورة المسيح، وحافظنا على هذه الصورة حتى قدمناهم أولادًا للمسيح، ونماذج مسيحية فرح بها الله والكنيسة.

لا تبكِ أيتها الأم الغالية، بل افرحي واشعري بالفخر واطمئني إلى مستقبل ابنكِ، أمَا الأم التي يتوجب عليها أن تبكي فهي أم السفاح الذي نفّذ الجريمة، بل ليتكِ تصلي من أجل تلك الأمهات ومن أجل أولادهن. إن الأمر أشبه ما يكون بأم تفوّق ابنها في دراسته، وهي الآن تواسي أمهات الذين رسبوا أقصد "سقطوا".

أنبا مكاريوس الأسقف العام